Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سبيله ؟ وعلى أية حال ماهى قيمة السيد وحدانى وشيرين هانم حتى يهدر كل هذا الكلام فيما لا طائل من ورائه ٠

فجأة اختفى الطبيب ، خرج حارس البوابة المتين البنيان والذى كان يبدو وكأنه قد تحجر فى مكانه ، وأخذ السيد وحدانى وشيرين هانم الى داخل المســـتشفى ، تتبعتهما العائلتان بالنظرات الأخيرة ، دار الباب التاريخى الهائل على كعبه محدثا صوتا يقبض القلوب ، وثار الغبار مرة أخرى من ثناياه ، وفى نفس الفترة القصيرة التى كان الباب فيها مفتوحا الى منتصفه كانت امرأة السيد وحدانى قد رأت صفصافة مجنونة ضخمة وقد انتثرت أغصانها حول حوض ماء ورأت أيضا مقعدين خضراوين وتمثالا حجريا لأسد يضحك ٠

كان الوقت قرب الغروب ، وكان النسيم اللطيف ينثر بالجو الرائحة المتصاعدة من مطبخ المستشفى وكان راعى الغنم ينشد بصوت هادىء حزين ، بعد ساعة ، أى فى نفس اللحظة التى دقت فيها ساعة المدينة العتيقة باايدان خمس مرات ، انفتح البـــاب مرة أخرى ، وفى هذه المرة كان الحارس المتين البنيان يخفى نفسه وراء حديد الباب ، ولم يكن ثمة طبيب ، ظن الجمع ان الباب قد فتح من تلقاء نفسه بوسيلة خفية ، صف من أشجار البقس الصغيرة وبركة وعدد من المقاعد الخضراء وامرأة عجفاء منتثرة الشعر نصف عارية تســـتند الى شجرة وقد ربطت حول